فاله معارفها تحكي النساد وايسا من النور قدار خوا عقيقا
وظفر واكسره انسان محاسن وجهها ومتم واذنابها
من فضة ثم غرغوه اعينها من جوهر واما قبها
من الذهب الوهاج زينوا وحرروا ومن ورق الاشجار
صنع جلالها ومن عزجد حزم وقوس التقى
عليها سروج من زبرجد اخضر وركبانها
من بهرمان مبهر والبابها من لولو وجواهر
والجام من نور على الشمس تنجز تحاكي مسيرة
الطير عند سيرها ومثل هبوب الريح لكن
ايسر وفي جريها تحاكي البرق في لمعانه
ولم تك ذا جعل ولا تنحر تتركها غدوا
لحال سبيلها وتطلبها ثانيا اليك وتحضر
ووصف مطاياهم كوصف خيولهم ولكن من
النور المعظم كونوا مطايا كثير مع خيول معدة
فتركبها اهل التقى وتسير ويغدون شوقا
للجنان يرونها جمالا وحسانا في الورى
ليس بنظرها يزيدون حسنا فوق حسن
جمالهم وذاكره الشيخ النجايب بشر
ويا توا الى ازواجهم يجدونهم كاصفا من بدور
السما وانور او تغبطوهم كل وقت وساعة
يرونهن ابكارا ابرو ولا لهن خلا فيل نجيب عظيمة

ومن

٦٠

ومن ذهب مع فضة قد نشروا لها واخواص في
اذانهم وخواتم واطواق في اعناقهم بتزاحم
لهن قصور مع مقاصير زينت من الحيض كلا
والنفاس تطهر لا لاضعف خلق الله من مات
مسلما من الحور اثنان وسبعون تزكو امة
طه كلهم يدخلونها ومن مات ذا ذنب
ولم يك كافرا لقد قلت فيهما ما تيسر للورى
وفيها من الخيرات ما ليس يحصر وما ذا رات
عين ولا اذن سمعت وليس على قلب
امرء قط يخطر فلو ان كل الخلق عاين وصفها
وقد عجزوا عنها وكلوا وقصروا الا ايها
اليوم مثلي فاجتهد وكن في الليالي قايما
ومساها وصلي وزكي والزم الفرض
كله وكن لكتاب الله تعالى تاليا وذاكرا
وحج وصم واتق بعزم وقوة وقلبك للمولى
العظيم عامر عسى ولعل الله يغني
بفضله ويسكننا تلك الجنان ونجبر
عسى يشفع المختار في ناظمها اسم حسن
حقير ومسكين كثير جرايم خطيب
بكشميش مقيم ومورد بكون عظيمة
يغلب الرمل او الحصا واكثر من سقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)